فاذن لهم النبي ان يخرجوا الى الابل له ويشربوا من ابوالها وألبانها فلما صحوا قتلوا
الراعي واستاقوا الابل ثم اجزاء الذين يحاربون الله ورسوله بمحاربة المسلمين
ويسعون في الارض فسادا بقطع الطريق ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف اي اليد اليمنى والرجل اليسرى او
ينفوا من الارض او لترتيب الاحوال فالقتل لمن قتل فقط والصلب
لمن قتل واخذ المال والقطع لمن اخذ المال ولم يقتل والنفي لمن اخاف
فقط قال ابن عباس رح وعليه الشافعي رح واصح قوليه ان الصلب
ثلثا بعد القتل وقيل قبله قليلا ويلحق بالنفي ما اشبهه في التنكيل من الحبس
وغيره ذلك الجزاء المذكور لهم خزي ذل في الحيوة الدنيا وهم في الاخرة
عذاب عظيم هو عذاب النار الا الذين تابوا من المحاربين والقطاع
من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور لهم ما اتوه رحيم لهم
حيث اسقط ذلك عنه دون فلا تحدوهم ليفيد انه لا يسقط عنه بتوبته الا
حدود الله دون حقوق الادميين كذا ظهر لي ولم ار من تعرض له
والله اعلم فاذا قتل او قتل واخذ المال قطع وقتل ولا يصلب وهو
اصح قولي الشافعي رح ولا يفيد توبته بعد القدرة عليه شيا وهو اصح قوليه
ايضا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله خافوا عقابه بان تطيعوه وابتغوا اليه
اليه الوسيلة ما يقربكم اليه من طاعته وجاهدوا في سبيله لاعلاء دينه

لعلكم تفلحون تفوزون ان الذين كفروا لو ثبت ان لهم الحسنى ما في
الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم
ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين
منها ولهم عذاب مقيم دائم والسارق والسارقة الـ فيهما موصولة مبتداء
والشبه بالشرط دخلت الفاء في خبره وهو فاقطعوا ايديهما اي يمين كل منهما
من الكوع وبينت السنة ان الذي يقطع فيه ربع دينار فصاعدا وانه ان عاد
قطعت رجله اليسرى من مفصل القدم ثم اليد اليسرى فالرجل اليمنى وبعد
ذلك يعزر جزاء نصب على المصدر بما كسبا نكالا لاعقوبة من الله والله عزيز
غالب على امره حكيم في خلقه فمن تاب من بعد ظلمه رجع عن السرقة واصلح
عمله فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم في التعبير بهذا اما تقدم فلا
يسقط بتوبته حق الادمي من القطع ورد المال بغم بينت السنة انه ان
عفي عنه قبل الرفع الى الامام سقط القطع وعليه الشافعي الم تعلم الاستفهام
فيه للتقرير ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء تعذيبه
ويغفر لمن يشاء المغفرة له والله على كل شيء قدير ومنه التعذيب والمغفرة
يا ايها الرسول لا يحزنك صنع الذين يسارعون في الكفر يقعون فيه بسرعة
اي يظهر وجد اذا وجدوا فرصة من الذين قالوا آمنا بافواههم بالسنتهم
متعلق بقالوا او قوله من قلوبهم وهم المنافقون ومن الذين هادوا قوم سماعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)